Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بوضوح من تعريف البرنكيبيا للتضمن كما يلي:

$$p \supset q = \sim p \vee q \qquad df$$
$$= \sim (p \,.\, \sim q) \qquad df$$

ومن ثم فإن الاختلاف الوحيد بين كواين والبرنكيبيا في وضع هذه الدالة يكمن في مسألة التجاور بين المتغيرات وعلامة السلب الجديدة، إلى جانب هذا فإنه لا يمكن لنا الأخذ بفكرة كواين في الاستغناء عن دالة التضمن واستخدام بدائلها، ذلك لأننا داخل نظرية البرهان حين نأخذ في البرهنة على نظرية من النظريات كتلك المعروضة في البرنكيبيا إنما نستند إلى قاعدة التعويض الذي يعني استخدام البدائل طالما أن البرهان يتطلب ذلك.

إلا أن الجديد في فكرة كواين عن الشرط هو تمييزه الدقيق بين أربعة أنواع من الشرط هي: (١) الشرط العام (٢) الشرط المادي (٣) الشرط غير الحقيقي (٤) الشرط المزدوج. أما النوع الأول وهو الشرط العام فإن كواين يقدم لنا المثال التالي: « إذا كان شيء ما حيواناً فقرياً، إذن فله قلب » هذا المثال عبارة عن مجموعة اشتراطات يصح التعبير عنها كما يلي:

« في كل قيم x فإنه إذا كان x حيواناً فقاريا، إذن x له قلب ».

أما الشرط المادي، أو النوع الثاني الذي يشير إليه كواين، فهو ذلك النوع المألوف لدينا حيث يقوم بين قضيتين « إذا كان p إذن q »، أو بمعنى آخر $(p \supset q)$.

ويحاول كواين بعد ذلك أن يحدد النوع الثالث من الشرط وهو الذي يشير إليه بالشرط غير الحقيقي أي الذي يكون مقدمه كاذباً ونتيجته كاذبة[1] مثل « إذا كان ايزنهاور قد جرى، لكان ترومان قد خسر ».

(١) Ibid, p. 20